الهمزة من لمع البرق اضاء كالمع وكان فيه اشارات كاللمعات
الى المرادات وابو حفص الميانجي بفتح الميم قبل التحتية
وكسر النون والجيم بلدة من ارزبيجان على مسيرة يومين
من مراغة وهو يقرب ميانه جمع جزء اى رسالة مختصرة
سماه ذلك الجزء ما لا يسع اى الشيء الذي لا يطيق
المحدث جهله وفي نسخة بنصب المحدث ورفع
جهله اى ما لا ينبغي للمحدث جهله وامثال ذلك
اى هذا وامثال ذلك على ان العطف على سبيل المعنى
اى التصانيف الكثيرة ما ذكر وامثال ذلك وقيل
التقدير وامثال ذلك كثيرة على ان مبتداء خبره محذوف
وهو الاظهر قيل ويجوز ان يكون عطف بحذف المعطوف
كقوله تعالى والذين تبوءو الدار والايمان اى واخلصوا
ومنه قولهم علفته تبنا وماء باردا اى وجمع امثال
ذلك او صنف ذلك وامثال ذلك من التصانيف التي
اشتهرت وبسطت بصيغة المجهول اى جعلت التصانيف
المجملة في المتن المفصلة في الجملة في الشرح مبسوطة
تارة ليتوفى اى ليتكثر علمها بسبب كثرة الفاظها
فان الغالب دلالة زيادة المباني على افادة المعاني
ولان البسط غالب يكون بالايضاح وحينئذ يتعلق

به

به علم كل احد فيكثر بخلاف الايجاز والاجمال والاشارة
والايماء فان كل احد لا يدركه فيقال العلم به واختصرت
اى مع هذا ايضا تارة ليتيسر فهمها الظاهر ان يقول
حفظها لكن لما كانت الاختصار سببا لتيسر الحفظ
وهو يستلزم تيسر الفهم غالبا لان التطويل يشتت
الفكر ويصعب فهم المراد والمقصود الحقيقي هو
الفهم ووضع موضع الحفظ قال ملا قاسم الحنفي
تلميذ المصنف اوردت على المصنف ان الاختصار
لتيسر الحفظ لا لتيسر الفهم فافاد ان المراد فهم
متين لا يزول سريعا فانها اذا اختصرت سهل حفظها
وحينئذ يسهل فهمها بسبب حفظها ولا كذلك المبسوطة
فانه اذا وصل الى الاخر قد يغفل من الاول وقوله الى ان
جاء متعلق بمقدر اى واستمر الامر على ما ذكر من الكثرة
والبسط والاختصار الى ان جاء اى ظهر الحافظ اي
للسنة الفقيه اى للشريعة تقي الدين اى المتقي في دينه
ابو عمر وعثمان بن الصلاح اى صلاح الدين هو لقب لأبيه عبد الرحمن الشهرزوري بفتح المعجمة وسكون الهاء
وفتح الراء وضم الزاء مدينة بلاد المراغة باين موصل وهمدان
بناها زور بن الضحاك نزيل دمشق بكسر الدال وفتح الميم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)